

حلقات نور على الدرب (992) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب - [00:00:17](#)

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اه هذه رسالة من المستمع جابر حسن الربيعي آآ يقول في احد اسئلته هل يجوز قراءة سورتين معا بعد قراءة الفاتحة؟ كقراءة الفلق والناس في ركعة واحدة في الصلوات الجهرية - [00:00:39](#)

افتونا مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا كان الشخص يصلي فرضا فانه يقرأ - [00:01:02](#)

بعد الفاتحة في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يتيسر له من القرآن قرأ سورة طويلة او متوسطة او من قصار السور او جمع بين الامر في هذا واسع وهكذا اذا كان يصلي - [00:01:31](#)

صلاة الراتبة او كان يصلي صلاة تطوع من نفسه اما الركعة الثانية اما الركعة الثالثة والرابعة من صلاة العصر من صلاة العصر وصلاة الظهر وصلاة العشاء وكذلك الركعة الثالثة من صلاة المغرب فانه يقتصر فيها على الفاتحة وبالله التوفيق - [00:01:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ما حكم قراءة القرآن بعدة اصوات مختلفة؟ وهل يجوز تقليد القراء في قراءة القرآن الجواب الله سبحانه وتعالى قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ورتل القرآن ترتيلا - [00:02:33](#)

فاذا قرأ الشخص القرآن قراءة مرتلة بمعنى انه يعطي كل حرف حقه من جهة النطق ومن جهة احكام التجويد فانه يكون قد قرأ بالقراءة المطلوبة اما اذا خرج عن هذا الحد - [00:02:57](#)

فانه لا ينبغي له سلوك ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا سائل يقول كان يوجد لدينا مبلغ من المال وقدره ثلاثة عشر الف ريال جمعناه خلال ست سنوات - [00:03:31](#)

ولم تكن نؤدي زكاته جهلا منا الا في السنة الاخيرة قمنا باخراج زكاة سنة واحدة اما السنوات الخمس الماضية لم نخرج زكاتها. ولا نعرف كم مقدار الزكاة لاننا لا نعرف كم من المال ندخر في كل سنة. فهل يجب اخراج الزكاة الان؟ وماذا نفعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:03:46](#)

الجواب كونكم تجهلون وجوب اخراج الزكاة عليكم هذا لا يعفيكم من استقرار الوجوب وهذا المال الذي جمعتموه اذا كان يملكه شخص واحد فانه يجب عليه ان يخرج زكاة ما حال عليه الحول - [00:04:08](#)

من هذا المبلغ من ابتداء ملكه فاذا تم الحول من ابتداء ملكه وقد بلغ نصابا او بضمه الى ما عنده من المال وبلغ نصابا بالظم فانه يخرج زكاته بشرط ان يكون قد بلغ نصابا - [00:04:43](#)

يعني هذا المبلغ وما ضمه اليه يكونوا قد بلغ نصابا. هذا في السنة الاولى وهكذا في الثانية والثالثة والرابعة اما الخامسة فقد اخرجتم الزكاة واذا كان هذا المال موزعا بين عدة اشخاص فكل شخص - [00:05:10](#)

يجب عليه نصيبه يجب عليه الزكاة في نصيبه اذا كان نصيبه قد بلغ نصابا بنفسه او بضمه الى ما عنده من النقود التي تجب فيها الزكاة او من عروض التجارة اذا بلغ نصابا وبالله - [00:05:31](#)

التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه اختنا ام الزبير همامي كما رمزت لاسمها كذلك لها عدة اسئلة تقول يقول بعض العوام هداهم الله عندما يرون شخص مصاب بالعين اصابته عين ما صلت على النبي صلى الله عليه وسلم فما توجيهكم بارك الله فيكم - [00:05:51](#)

الجواب هذه الكلمة ليس لها اصل يعني ليس لها دليل شرعي والذي ينبغي ان ينبه عليه بالنسبة لهذا الموضوع هو ان هذه المسألة لها اصل القرآن في قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد - [00:06:14](#)

ومن السنة العين حق ولو كان شيء سبق القدر سبقته العين. الله المستعان والعين تصدر من شخص لا يستطيع ردها ففيه اشخاص يوجد عندهم هذا المبدأ وهو مبدأ الحسد فتصدر - [00:06:52](#)

منه العين على شخص قد يكون والده وقد يكون ابنة يعني قد يكون من اقاربه او من بعيدين وقد يكون هذا الحسد بسبب مال او بسبب علم او او مكانة او غير ذلك من الوجوه التي ان ينعم الله بها - [00:07:22](#)

على من شاء من عباده ومن الامور التي يعالج بها هذا الامر حينما يقع ان العائن وهو المصيب بالعين يؤمر بالاعتسال فبعد ما يغتسل يؤخذ هذا الماء ويغتسل به الذي اصابته العين - [00:07:49](#)

او انه يطلب منه ان يأتي الى من اصابه بالعين يأتي ويقرأ عليه يقرأ عليه الادعية الثابتة في القرآن والثابتة في السنة ويدعو له بالشفاء وبان الله جل وعلا يشفى - [00:08:15](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فضيلة الشيخ الحقيقة ان مثل هذه الامور التي كثرت في هذا الزمان عمد بعض الناس هداهم الله الى من يزعمون انهم يعالجون وهم سحرة او كهان او غيرهم اذا اصابوا بمثل هذه الامور هل من توجيه حيال هذه القضية - [00:08:39](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع اسبابا وامر بالاخذ بها وقد يكون الامر على سبيل الوجوب وقد يكون على سبيل الاستحباب ونهى عن اسباب وهذا النهي قد يكون على سبيل التحريم - [00:09:00](#)

وقد يكون على سبيل الكراهة ومن الاسباب ما يطلبه بعض الاشخاص حينما يصاب بمرض من الامراض التي لا يمكن علاجها في المستشفيات لان المستشفيات تعالج الامراض التي يصاب بها الانسان - [00:09:29](#)

جزء من بدنه او بمنفعة من منافع البدن لكن عندما يصاب بمس من الجن او يصاب بسحر او يصاب بعين فان المستشفيات لا تقوم بعلاجه بهذه الامور لعدم معرفتهم الطرق التي يعالج بها - [00:10:04](#)

وهذه الامراض تعالج بالادعية الشرعية ثابتة بالكتاب والسنة. وجاءت ادلة من القرآن وادلة من السنة وهي مجموعة في كتب خاصة في كتاب الطب النبوي لابن القيم وكتاب الطب ايضا للذهبي - [00:10:27](#)

والكتب التي كتبت في الطب يعني جمعت فيها الاحاديث من كتب الحديث ومن ذلك جامع الاصول وهو جامع للبخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي فهذه الادعية يدعى بها. اما الاشخاص - [00:10:54](#)

الذين وضعوا انفسهم موضع المعالجين على الطريق الشرعي وقد يكون بعضهم لا يحسن صلاته ولكنه اتخذ هذا الطريق طريقا للارتزاق ولهذا تجد بعضهم يجعل محله كمستوصف يجعل بجانبه محلا يبيع به - [00:11:22](#)

الاشيا التي يصفها للمرضى الذين يأتون اليه ويجعل محل استقبال بمعنى ان المريض يمر على هذا المحل ويأخذ كرت للدخول على على المعالج بالقراءة بخمسين ريال ثم بعد ذلك يدخل عليه ويأخذ ايضا اجرة القراءة ويعطيه ايضا وصفة يشتريها - [00:12:02](#)

من هذا الدكان. وقد يكون دجالا وقد يكون من الذين يستعينون بالجن فالمقصود هو انه لا ينبغي للشخص ان يذهب الى احد يقرأ

عليه الا بعد تأكده من صلاح هذا الشخص - 00:12:36

وسلامتي قراءته وانا ايضا انصح الاشخاص الذين يفتحون هذه المحلات عليهم ان يتقوا الله جل وعلا فان الكسب الذي يأخذونه يكون هذا الكسب محرما لانهم يأخذونه بغير طريق شرعي ولهذا تجد بعضهم - 00:13:06

لم يتعلم اصلا وانما سلك هذا المسلك للحصول على المال من جهة وقد يكون هناك فساد في الاخلاق والله جل وعلا لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:13:43

والله تعالى يقول يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم فعلى كل شخص ان يتقي الله جل وعلا وان يعلم ان الله سبحانه وتعالى رقيب عليه. وانه سيحاسبه على ما يعمل. وبالله التوفيق - 00:14:07

جزاكم الله خيرا على هذا البيان. اختنا ام الزبير تقول ايضا ما المقصود بقوله ما الله به عليم الجواب هذه الكلمة يستخدمها الانسان لاسلوب الترغيب وقد يستعملها لاسلوب الترهيب وقد - 00:14:28

يشاهد شخص يعمل فقط يتهم شخصا بعمل غير محمود والمتهم ينكر ذلك فيقول له المتهم هذه الكلمة مثلا وقد يكون الامر محبوبا ولكن الذي عمله لا يحب ان يطلع عليه - 00:14:59

ويقول له شخص هذه الكلمة فالعبرة بقصد المتكلم وبالله التوفيق تقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يبين لنا المعاملة الحسنى والطريقة المثلى التي ينبغي للمرأة ان تسلكها تجاه زوجها التارك للصلاة وجزاكم الله - 00:15:38

الجواب المرأة تبغى بزوج يخرج عن الحدود الشرعية في ايدينا في نفسه في عقله في عرضه في ماله وكما ان المرأة تبغى بزوج كهذا فان الرجل ايضا قد يبغى بزوجة - 00:16:00

يكون عندها انحراف الدين انحراف في نفسها انحراف في عقلها انحراف في عرضها انحراف في ماله وقد يكون هذا الانحراف من كل منهما سابقا للزواج وقد يوجد بعد الزواج والانحراف - 00:16:42

لابد من تشخيصه سواء كان من الزوج او كان من الزوجة وبعد ما يشخص هذا الانحراف ينظروا بناء الاسباب التي نشأ عنها هذا الانحراف وبالتالي تعالج هذه اية الاسباب بالطرق - 00:17:19

الشرعية ومن الامور التي يكثر السؤال عنها وهذا الامر يعتبر من الانحراف في الدين هو سؤال بعض النساء عن زوجها لا يصلي مطلقا او يصلي بعض الاوقات ويترك بعض الصلوات - 00:17:52

او يصلي الصلاة بعد خروج وقتها او لا يصلي مع الجماعة ولا شك ان هذه المسائل كل مسألة لها حكمها وفي نظري انا ان هذا النقص اذا وجد في الرجل - 00:18:26

او وجد في المرأة واصر الرجل على الاستمرار عليه او اصرت المرأة على الاستمرار عليه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة بملها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاضطر بذات الدين تربت يداك - 00:18:52

وكما ان الدين سبب مرغبا للاقدام على الزواج بالمرأة فهو ايضا سبب لبقاء الزوجية وكما انه سبب مرغبا للزوجة فهو ايضا سبب مرغبا في الزوج قبل الزواج وكذلك استمراره بعد الزواج - 00:19:16

فاذا حصل قطع لهذا السبب وانصرف عنه سواء كان من الزوجة او كان من الزوج فان هذا الشخص اني يحصل عنده انقطاع هذا السبب يكون فيه رغبة عن ربه جل وعلا - 00:19:48

وبعد عن الله جل وعلا وقرب من الشيطان ورغبة في الشيطان. فهذا لا يصلح ان يكون قرينا للمرأة. والمرأة ايضا لا تصلح ان تكون قرينة لزوج يخاف الله ويرجوه وعلى كل من الزوجين ان يتقي الله في نفسه اولاً - 00:20:11

ثم بعد ذلك يتقي الله في زوجه. وثالثا يتقي الله في اولاده. فانه سيكون قدوة لهم ان احسن صار قدوة حسنة. وان اساء فقد صار قدوة سيئة. وقد قلت لبعض اشخاص - 00:20:38

من ناحية الصلاة مع الجماعة فقال لي ان والدي يصلي في البيت. فلو كانت الصلاة مع الجماعة واجبة لصلى والدي والدي في المسجد. فحينئذ على كل اب ان يتقي الله في نفسه وليعلم ان اولاده امانة في عنقه وانهم يتخلقون باخلاق - 00:20:59

به فعلية ان يحسن اخلاقه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في اخر اسئلتها تقول يمتنع بعض الاخوات من الالتحاق بدون تحفيظ القرآن بحجة انها سوف تنسى القرآن الكريم وتأنم. فما توجيهكم لهن؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:26](#)

الجواب قراءة القرآن ليست موقوفة على الحضور على مدارس تحفيظ القرآن فاذا كانت المرأة قد اتقنت قراءة القرآن ففي امكانها ان تخصص جزءا من الوقت وتخصص مقدار من القرآن تقرأ هذا المقدار - [00:21:46](#)

في هذا الوقت وتختار من الاوقات ما يكون فيه فراغ لها. لا تكون مشغولة بزوجها ولا باولادها ولا ببيتها فاذا قرأت القرآن في كل شهر هذا خير عظيم. تقرأ جزءا واحدا - [00:22:18](#)

ويكفيها من الوقت على الاكثر يكفيها من الوقت مقدار ربع ساعة والقرآن يزيد عن ستة الاف والقرآن يزيد عن ستة الاف اية ويزيد ايضا عن ثلاث مئة الف حرف فاذا قرأ الانسان جزءا من القرآن فانه يختمه في ثلاثين يوما - [00:22:46](#)

ويكون معدل ما يقرأه من هذا القرآن من الحروف يضاعف له بكل حرف عشر حسنات وعندما يرتب الشخص لنفسه هذا الترتيب يسير عليه ويعتاده ويألفه اما كونه كون المرأة توقف - [00:23:20](#)

قراءتها القرآن على سبيل التلاوة تربط هذا بالحضور بمجالس تحفيظ القرآن. فاذا كانت هذه المرأة لا تتمكن الا بقراءة القرآن بحضور هذه المحلات وليس في حضورها محذور شرعي فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:23:50](#)

المجتمع مستور العتيبي من قرية عشيرة يقول هل يجوز لمن صلى الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة خوفا من ان ينام اه خوفا من ان ينام عنه في نصف الليل هل يجوز له ان يصلي - [00:24:13](#)

من الركعات في اخر الليل؟ الجواب الشخص على حسب ما يعرف من نفسه من جهتي قدرته على الوتر فاذا كان من الاشخاص الذين يقون على صلاة الوتر بعد انتهائه من صلاة الليل فانه يوتر بعد ما ينتهي - [00:24:28](#)

من صلاة الليل في اخر الليل واذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل لمانع من الموانع اما لكثرة اعماله او لغير ذلك لان كل شخص له ظروفه وملابساته - [00:24:57](#)

فحينئذ هذا الشخص يوتر بعد صلاة العشاء واذا حصل عنده نشاط في اخر الليل فانه يصلي ما يتيسر له ولكنه يكتفي بوتره اول الليل وبالله التوفيق. يقول هل يجوز دعاء رب اغفر لي وارزقني واكتبني عبدا صالحا بين السجدين جزاكم الله خيرا. الجواب الدعاء - [00:25:16](#)

بين السجدين هذا من الامور التوقيفية. اما الدعاء في السجود الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. فالشخص يقتصر على ما ثبت عن الرسول - [00:25:46](#)

صلى الله عليه وسلم في هذا المحل وبالله التوفيق هذه اختنا ميم ميم سين من المدينة المنورة تقول ما حكم تربية الاظافر للنساء الجواب من القواعد المقررة الشريعة ان الاحكام - [00:26:07](#)

التي جاءت الشريعة الاصل فيها التسوية بين الرجال والنساء والله جعل في الرجال وخصائص وجعل لهم احكاما خاصة بهم ونص عليها وجعل للنساء وجعل في النساء خصائص وجعل لها احكاما - [00:26:27](#)

خاصة بها ونص عليها وبناء على ذلك الاصل هو المساواة بين الرجال والنساء الا ما ورد فيه دليل يخص الرجال وما ورد فيه دليل يخص النساء وهذه المسألة المسنولة عنها هي من المسائل المشتركة فلا يجوز للمرأة ان - [00:27:01](#)

اظفارها لانها قد تكون بذلك لانها تكون بذلك تركت سنة من سنن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعد الاخت المستمعة الكريمة ميم ميم سين باذن الله تعالى باستكمال بقية اسئلتها في حلقة - [00:27:31](#)

قادمة اه في ختام هذه الحلقة اتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة الافتاء - [00:27:51](#)

اخوتنا المستمعين الكرام تقبلوا في الختام تحية الزميل عبدالله عريف من الهندسة الاداعية حتى نلتقاكم باذن الله تعالى. في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:04](#)